ومن لا يكون الوصف في مثال الشرح كالفعل الذي خير المصنف فيه المتكلم
بين الرفع والنصب لاتحاد المعنى ووجود التناسب على كل ولو
نبه الشرح على الابراز مع الرفع او مثل بنحو هذا ضارب زيد وعمرو اكرمته
في داره لكان اولى قوله فلا يعترض متعلق بترجح على ما قاله الشيخ خالد
انه الظاهر قوله فارسا ما غادروه اي تركوه وما زائدة ملحما
بالحاء المهملة المفتوحة اي غشيه الحرب فلم تعدله غير زميل بضم
الزاي وتشديد الميم اي غير جبان ولا نكس بكسر النون وسكون
الكاف اي ضعيف ولا وكل بفتح الواو وكسر الكاف من وكل امره الى غيره
لعجزه ويحتمل انه بفتح الكاف فعل فان قلت شرط الاسم المشتغل
عنه ان يكون مختصا كما مر وما هنا فارسا نكرة محضة اجيب بان ما
وان كانت زائدة الا هي قائمة مقام الوصف اي فارسا اي فارس
قوله فما ابيح الخ فائدته دفع توهم ان ما خالف المختار من الوجوه
السابقة لا يقاس عليه بل يقتصر فيه على السماع نقله شيخنا عن
الشاطبي قوله فيما يرد الخ حال من ما التي هي مفعول مقدم
لافعل وقول البعض حال من ما على رأي سيبويه او من ضميره
في الخبر على رأي غيره مبني على زعم ان ما مبتدا وهو خروج عن
الظاهر المستقيم الى التعسف السقيم وقوله ان ترده اليه نايب
فاعل ابيح كما اشار اليه شيخنا وصرح به البعض لكن يلزم عليه
حذف النايب فاعل ابيح وهو لا يجوز فالذي ينبغي جعله
بدل اشتمال من الضمير في ابيح ومن ترده وتخرجه الى ما ابيح
واليه وعليه الى ما اوردناه والمعنى فافعل الحكم من رفع ونصب
الذي ابيح لك رده الى ما اوردناه من القواعد وتخريجه عليه
حالة كون ذلك الحكم كاينا فيما يرد على لسانك من الكلام والله
قال

٢٤

قال الشرح فما ابيح لك بمقتضى تلك القواعد افعل ودع ما لم يبح بمقتضاها
لكان اخصر واوضح واولى قوله وفصل مشغول اي عامل مشغول
وقوله من عمر متعلق بفصل وقوله مطلقا اي غير مقيد بحرف
مخصوص وقوله او باضافة اي بمضاف او ذي اضافة وقوله
بهما معا فيه اشارة الى ان او في كلام المصنف مانعة خلو فتجوز الجمع
واعترض ابن الطبي كلام المصنف بان الفصل لا يتقيد بما ذكر اذ يجوز
زيدا اضربت راغبا فيه وزيدا اكرمت من اكرمه اه ومن فليست
او مانعة جمع ولا مانعة خلو قوله في جميع ما تقدم اي من الاحكام
الخمسة فلا يرد ان المقدر في الوصل مقدر من اللفظ المذكور وفي
الفصل من معناه او لازمه كما مر والمراد التشبيه في مطلق ثبوت
الاحكام الخمسة فلا يرد ان النصب في الوصل احسن منه في الفصل
كما سيذكره قوله او حيث عليه الخ اتى بهذا اشارة الى انه
لا فرق في حرف الجر بين الباء وغيرها فهو مراعاة لقوله السابق بحرف
جر مطلقا قوله بقية الامثلة الاولى بقية الاحكام الا ان يكون
اسم الاشارة راجعا الى ما ذكره من امثلة الحكميات اي ويختار النصب
في نحو زيدا امر به او بغلامه او اكرم اخاه او غلام اخيه كما يختار
في زيدا اضربه ويستوى الامران في نحو زيد قام وعمرو مررت
له في داره كما يستويان في زيد قام وعمرو اكرمته في داره ويترجح
الرفع في زيد مررت به كما يترجح في زيد ضربته قوله احسن
منه في نحو زيدا اضرب اخاه لان المقدر في الاول من لفظ المذكور
ومعناه وفي الثاني من لازم معناه فقط قوله لعدم الفصل فيه
بين العامل وضمير الاسم المشغول عنه بخلاف الثاني وقول
البعض بين العامل وشاغله سهو ~~وقوله واحسن منه في نحو~~

اي رجلا راغبا فيه فيكون الفصل بغير المفعول

فالفصل فيه بالمفعول وهو من والفعل فيه صلة

فالمراد ببقية امثلة الاحكام